جانب من المهرجان

مهرجان جبهة الرفض في صيدا بذكرى التقسيم

بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين اقامت جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية مهرجانا يوم السبت ٢٩ تشرين ثاني في القصر البلدي بصيدا تحدث فيه كل من مصطفى سعد وموسى شعيب و « ابو نزار » عن جبهة الرفض والنائب السابق سميح عسيران .

وقد ندد الخطباء بالحلول الاستسلامية واتفاقية سيناء واعتبروها خيانة وطنية ، كما شجبوا محاولات الفئات الانعزالية لتقسيم لبنان وطالبوا القوى الوطنية بالرد العنيف على هذه المحاولات وكشفها امام الجماهير العربية .

وقال المهندس مصطفى سعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري في صيدا : ان تقسيم فلسطين لم يتم بقرار من الامم المتحدة ، ولكنه تم الان بصورة عملية مخالفة لكل مصالح امتنا نتيجة اتفاق سيناء الذي هو في الواقع صورة طبق الاصل عن مصالح الامبرياليين واعداء الشعب العربي التاريخيين .

واضاف يقول : في ذكرى التقسيم اليوم وبعد اتفاق سيناء يريدون افناء الفلسطينيين وتصفية قضيتهم في لبنان ، وهم يشعلونها حربا من حقد ونار بحجة الحفاظ على السيادة التي ينتهكها الصهاينة في الجنوب .

وقال : المعركة اليوم معركة وطنية وقومية تستهدف محاولة تطوير البلاد وتقدمها ، ولكنهم يهدفون الى القضاء على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية .

وقال المناضل موسى شعيب في كلمته : ان عمليات ثوارنا استمرت رغم المؤامرة الداخلية ، وان عيون شبابنا الثائر ما زالت ترقب العدو في كل مكان .

واشاد بملحمة كفركلا البطولية ونددد بمؤامرة القوى الانعزالية التي تدعمها السلطة .

وقال الرفيق ابو نزار باسم جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية : « اننا عندما نلتقي بعد مرور اكثر من ربع قرن على المؤامرة الامبريالية الرجعية لتقسيم فلسطين ... انما لنؤكد اصرار جماهيرنا على رفضها المطلق للقبول باي جزء من فلسطين نتيجة التسويات المطروحة والمشاريع المشبوهة واصرار هذه الجماهير على مواصلة الكفاح المسلح حتى التحرير الكامل » .

واضاف قائلا : ان ما يجري في لبنان جزء من المؤامرة المرتبطة بتصفية الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية واضاف : على منظمة التحرير ان تحدد موقفها من قرار مجلس الامن بشان التسويات السلمية في المنطقة .

■■

اخبار العدوّ

دولة فلسطينية بشروط

ذكرت صحيفة « هارتس » الصهيونية ان يغال الون وزير الخارجية سيقترح على الحكومة الاسرائيلية « برنامج سلام » يتضمن اقامة دولة فلسطينية وفق شروط محددة . وقالت الصحيفة ان مشروع الون جاء « نتيجة لمحادثات اجراها مع زعماء اوروبا الغربية » .

واضافت « هارتس » تقول انه مقابل برنامج السلام ستطالب اسرائيل بسلام دون قيود ، بما في ذلك علاقات اقتصادية مكثفة وحدود مفتوحة وتبادل السفراء .. الخ .

●●●

قتل عربي في كريات شمونة

قتل شاب درزي طعنا بالمدى ، وجرح شخص اخر من بلدة مجدل شمس في مرتفعات الجولان المحتلة . وتقول سلطات الاحتلال الصهيوني انها اعتقلت ستة يهود من سكان كريات شمونة ـ الخالصة ـ بتهمة الاشتراك في الجريمة .

ونتيجة لذلك كثف العدو دورياته في المنطقة خشية ان يلجأ العرب الى الانتقام . وما زال التوتر مستمرا بين المستوطنين الصهاينة والمواطنين العرب وذلك اثر العمليات الانتحارية البطولية التي نفذها الثوار الفلسطينيون .

●●●

لا نقول الحقيقة

اعترف وزير الصحة الصهيوني فكتور شمطوف ان حكومته لا تقول الحقيقة بالنسبة لوضع اسرائيل الاقتصادي . ومن ناحية اخرى اعترف وزير المالية الصهيوني بان المستقبل القريب محاط بالغموض بالنسبة لقدرة اسرائيل على الوفاء بمتطلبات التمويل الضرورية للدولة .

واشار الوزير الاسرائيلي الى وجود عجز مقداره ٣٫٥ مليار دولار . والى انه يتوقع ان يرتفع العجز الى ٤ مليارات دولار في السنة القادمة . واضاف « اصبح من الواضح انه يترتب على الجمهور ان يعيش في اطار محسوب ومقلص جدا اذا اراد الحفاظ على استمرار الهجرة ومنع نزوح اعداد كبيرة الى الخارج » .

بين المصالحة الرئاسيّة وفترة الهدوء النسبي المؤقت

نفذ الفاشيّون المجزرة من جديد!

اسبوع واحد يفصل بين المصالحة الرئاسية وتجدد الاشتباكات في بيروت والضواحي .. اسبوع واحد انتقلت معه الاحداث والاعتداءات الفاشية الى المناطق الاخرى في طرابلس ، عكار والبقاع .. ومن ثم عادت الى العاصمة حيث ما تزال تشهد الاعمال الهمجية التي فجرتها القوى الفاشية خاصة يومي السبت والاحد ٦ ـ ٧ كانون اول ..

فقد كان واضحا ومنذ اللحظات الاولى لاعلان رسالة رئيس الجمهورية اثر المصالحة المعهودة بين الرئيسين . ان الاتفاق اخذ بعين الاعتبار وبدون شك ، حذف المطالب الوطنية الشعبية واهمالها ، طالما ان رئيس الجمهورية قد اعلن عن رفضه لاي نوع من التعديل في الدستور او الاسس التي يقوم عليها النظام .. وعلى هذا اتت المصالحة الرئاسية كتعبير عن اتفاق اليمين الفاشي واليمين الليبرالي الممثل برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء : وكان واضحا ومنذ اللحظة الاولى لاعلان الاتفاق المذكور .. ان المؤامرة لن تقف عند هذا الحد ، بل ستستمر حتى تتحقق الاهداف التي من اجلها كانت الاعتداءات الفاشية .

خطوات سياسية سبقت التفجير

فخلال الاسبوعين الماضيين ، انحصر الحديث بشكل محدد في قضية اعادة الامن ، وتشكيل « حكومة اتحاد وطني » تضم الى جانب الاحرار كافة القوى بما فيها حزب الكتائب وممثلين عن القوى الوطنية ... وكان قد سبق كل هذه التحركات تصريحات للعديد من المسؤولين تؤكد على ان الكتائب تتحمل مسؤولية اعمال تقوم بها التنظيمات الفاشية الاخرى . حيث كان الهدف من مثل هذه الدعوات لتبييض صفحة الكتائبيين ، لتسهيل عملية قبولهم في الحكومة الموسعة التي ينوون تشكيلها . وتركزت بالوقت ذاته الاتهامات نحو وزير الداخلية ، رئيس الاحرار وكتيبة النمور الفاشية .

واخيرا تتوجت هذه التحركات بزيارة الجميل لسوريا ، اثر الدعوة التي حملها عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، الموجهة اليه من الرئيس حافظ الاسد ...

في هذا الوقت كانت الاشتباكات والتحركات العسكرية محصورة في الشمال ، الكورة ، والبقاع ، بحيث تحركت هناك القوى الفاشية من كتائب واحرار وجيش تحرير زغرتاوي ، لتثبيت خط سير المؤامرة الفاشية .. والمحدد بجولات عسكرية تعقبها جولات سياسية ، مع المحافظة على وتيرة العنف التي تطبع كافة التحركات .

حتى ان العاصمة لم تنعم خلال فترة « الهدوء النسبي » التي اعقبت المصالحة الرئاسية من عمليات الخطف المكثف والقنص والقتل ... واشتدت هذه الاعمال وازدادت عنفا خلال يومي السبت والاحد ٦ ـ ٧ كانون الاول الحالي . بحيث كانت بداية جديدة لجولة جديدة من الاعتداءات الفاشية السوداء .

وكانت نشرة « الثورة مستمرة » التي تصدرها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد ذكرت في عددها (٢٥) حول احداث السبت ١٩٧٥/١٢/٦ ... ان هذه الاحداث

« كشفت بوضوح ان اليمين الفاشي ما يزال مستمرا في مخططه التآمري . فبعد ان عجز هذا اليمين بميليشياته الفاشية ان يحقق اهدافه الرئيسية المحددة بتوجيه ضربة للمقاومة الفلسطينية تؤدي الى تحجيمها واعادة طرح موضوع وجودها على الساحة اللبنانية (ضمن عمليات الضغط والتطويق ـ والاغراء في نفس الوقت ـ لجرها الى قفص التسوية) .. وتاديب الحركة الوطنية اللبنانية وترويس الحركة الشعبية وهدر نضالاتها واعادتها الى جو الخنوع للاستغلال الاحتكاري المعرضة له .

بعد ان عجز هذا اليمين الفاشي عن تحقيق ذلك مباشرة .. لجأ منذ مدة غير قصيرة وبالتآمر مع القوى والاجهزة الفاشية في السلطة ، وبشكل خاص الشعبة الثانية ، الى اتباع تكتيك آخر يؤدي لنفس الغرض .. هو الابقاء على التوتر وتصعيده بين فترة واخرى ، وصولا الى خلق حالة عامة من القبول الشعبي بانزال الجيش وفرض حالة الطوارىء .. حيث يتاح آنذاك لهذه القوى الفاشية الرسمية بمعاونة القوى الفاشية المدنية ، ان تحقق نفس الاغراض والاهداف التآمرية .

واستمرارا في هذا التكتيك .. المتواكب مع عملية تسريب الجيش بصورة رسمية في هذه المنطقة او تلك (بدءا من الشمال والبقاع وانتهاء بالطرق الدولية والمناطق الحساسة في العاصمة ، بالاضافة